ويشتغلون في الصلاة فينبغي للعامل ان يكون مراقبا لهم ويتابع ارواح
الانبيا عليهم السلام ويتفرج على العالم الروحاني واذا بسيد الانبيا وخاتم
الاصفيا يقوم وينادي يا عباد الله المخلصين العارفين الصالحين اسمعوا
اسمعوا اسمعوا فلما تكلم ثلاث مرات بتلك الكلمة يذهب اصوات التسبيح والتهليل
ويسكتون كلهم ويسمعون خطبة خاتم الانبيا سيد الاصفيا صلى الله عليه
وسلم وعلى اله واصحابه فاذا هو حمد الله تعالى فحين اتمنا الخطبة باخذه
ويقول يا عباد الله المومنين ما تقولون في احوال هذا المسبح فتجيب
المومنون بان هذا مقرب الحضرة فلما سمعوا الشارع المذكور يجرونه من
المحل المذكور ويصلون به الى التاسع فرحين فيه تحصا علما قطعا حال الما
فيسلمون عليه ويرد عليهم الجواب ويخاطب خاتم الانبيا خطابا بالاخوة
وتحبيه في مسايل كتب الاولين والاخرين فيتصور منه ان كل شعرة
منه تتكلم بصورة البشر فيسال له سيد الانبيا صلى الله عليه وسلم ما تقول في شان
هذا المسبح فيقول الشيخ رايت في اللوح المحفوظ فلان هذا يكذا وكذا الف سنة
ان هذا المسبح يبرز دعوة هذا الاسم يكون مقبول الحضرة التاسعة ويسقطه
في اثنا الدعوة الامور الدنيوية ويطلع على الناسوت والملكوت والجبروت
واللاهوت فيقول ارواح الانبيا لصاحب المجلس الحقيقي احوال هذا
المسبح بعد هذا فيقول الشيخ ليس بعد هذا المنزل سوى الامكان والفيض
الذي لا علاقة له لكن ينوصلكم من العالم الامكاني الى عالم الامكان
فيقولون له بارك الله فيك فيتوجه الشيخ والجماعة بالاتفاق الى عالم الغيب
مشتغلين وراته بالمناجاة ويقولون يا خالق كل مخلوق ويا صانع
كل مصنوع ويا مطهر قلوب المومنين من المغشوشات اقبل هذا المسبح
فاذا الندا اتي قبل عالم الوحدانية من الله تعالى يسمعهم منه يا سيد العالمين
ويا جبر النبيين الادميين اعلم وعي ان هذا المسبح لما شرع في الدعوة
من اول اليوم من ايامها قبلته وجعلته من مقبولي الحضرة واعلموا اعطوا ابي
اعطيت جبريل جميع ما اعطيت لساير الملايكة من القدرة والافضال واعطيت

محمدا

محمدا جميع ما اعطيت لساير الانبيا من المقبولية والقدرة اعطيت صاحب
هذه الدعوة بسبب الدعوة التي قراها لمحبتي وثواب رحمة جبريل ومحمد صلى
الله عليه وسلم وهديته الصراط المستقيم فكل من ينبغي ان يقرا هذه
الدعوة ويكثر قراتها اثبته في درجات الانبيا والاوليا في صحايف اعماله
ثم سمعوا ارجعوا ارجعوا ارجعوا ثلاث مرات فاذا سمعوا هذا النداء جمع
جميع ارواح الانبيا من ذلك المقام والشيخ معهم ويوصلونه فوق تلك
المنازل من منزل الى منزل مع جماعتهم ولوازمهم مع ارواح الانبيا والجم
الى ان يصلوا الى خلوة المسبح التي يسبح فيها فيقبلون صاحب الدعوة
ويعانقونه ويتاملونه ويسلمون عليه ويغيبون عن نظره فيبكي على فراقهم
ويحزن على صحبتهم ويظهر فيه الاضطراب وعدم القرار فاذا سافر احد
الف سنة لم يشاهد العجايب والغرايب التي شاهدها صاحب الدعوة في ساعة واحدة
فان الجمع(?) عند احد بعدها محالات ثم اعلم ان الناسوتيين لا يفهمون
لسان الملكوتيين وكذلك الملكوتيين لا يفهمون لسان الجبروتيين وهم
لا يفهمون اللاهوتيين وهم لا يعرفون حال الاصفيا فمن فني عن نفسه
وذاق سر الربوبية ومحا باب الفنا والبقا عن انفسهم انقطعوا عن
شهود كل شي من ذاته وعلموا وفي انفسكم افلا تبصرون وفوايد هذا
الاسم كاملة البسط مذكور في شرح شيخ الشيوخ الشيخ شهاب الدين
السهروردي والشيخ شهاب الدين المقتول رحمه الله فليطالع ثم
وليشتغل به ويبعد تصرف هذا الاسم وقت حلول اجله لولده من اولاده
او لمريد من مريديه لئلا ينقطع الحد والحد الذي صدر عن صاحب الدعوة
ويبقى تصرفه في سلسلته في الاولاد والاحفاد وينبغي ان يتلقى هذه
الدعوة من المرشد الكامل العالم العامل الفاعل الكافي المفكر الشافي
ليصل الى المقصود والمطلوب والله اعلم بالحق ومن كان اسيرا في يد ظالم او محبوسا بحيث
لا يمكن خلاصه ينبغي له ان يقرا هذا الاسم فيخلصه الله من ذلك المكان وقراته
كل يوم الف مرة ويسمى هذا الاسم التسبيح الاعظم والله اعلم بالصواب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1